رؤية مقترحة لتطوير تقويم الطالب المعلم بالتدريب الميداني في ضوء متطلبات الثورة الصناعية: ملف الإنجاز الإلكتروني «نموذجا»

إعداد

ا.د/ جيهان السيد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية. جامعة حلوان

ا.د/ هدى محمد هلالي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية. جامعة حلوان

الملخص

لقد فرضت الثورة الصناعية واقعا جديدا على نظم التعليم، فلم تعد النظريات والأساليب المتبعة حاليا قادرة على مواجهة متطلبات هذه الثورة، الأمر الذي ألقى ظلاله على مؤسسات التعليم العالي بوجه عام ومؤسسات إعداد المعلم على وجه خاص، بأن تنتبه في حيطة لبرامج إعداد المعلم؛ فلا يكفي التكيف مع هذه الثورة، بل لابد من المساهمة في توجيهها في الاتجاهات التي نرغبها، بما يضمن خريجا متميزا، يمتلك من المهارات ما يجعله قادرا على المنافسة الإقليمية والدولية .

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالتقويم البديل وأساليبه في مؤسسات التعليم العالي إلا أن تقويم أداء الطالب المعلم ببرنامج التدريب الميداني _على أهميته – يواجه بالعديد من المشكلات؛ حيث أصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية مطلبا ملحا لطبيعة هذا العصر، والمتطلبات التي فرضتها الثورة الصناعية على أنظمة التعليم، ويأتي ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء الطالب المعلم ملمحا لأداة تقويمية موضوعية وفاعلة، يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء الطالب المعلم وفقا لمعايير دولية ومحلية .

وقد هدفت هذه الورقة البحثية وضع تصورا مقترحا لتطوير تقويم الطالب المعلم ببرنامج التدريب الميداني في ضوء متطلبات الثورة الصناعية، وتم عرض الإطار المفاهيمي لتقويم الطالب المعلم من خلال ملف الإنجازالإلكتروني " نموذجا "، وكذلك المتطلبات الخاصة بالثورة الصناعية، ومنطلقات تلك الرؤية، ومكوناتها، ومراحل وآليات تنفيذها، ومعوقات تنفيذها، وكيفية التغلب عليها .

الكلمات المفتاحية: الثورة الصناعية، متطلبات الثورة الصناعية، تطوير تقويم أداء الطالب المعلم، ملف الإنجاز الإلكتروني .

مقدمة

فى ظل وجود تغيرات متسارعة، يقف العالم اليوم على أعتاب ثورة صناعية رابعة، لا يقتصر أثرها علي تغيير شكل الصناعات وطرق الانتاج كما حدث فى الثورة الصناعية الثالثة؛ بل يمتد إلى تغيير في المعرفة من حيث الانتاج والاستخدام والتطوير الرقمى، مما يتطلب من مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة تلبية متطلبات تلك الثورة بما يسمح للمجتمع بأن يكون عنصرا فعالا مشاركا فى تلك الثورة بكافة مجالاتها.

ومفهوم الثورة الصناعية الرابعة يتمثل فى أنها موجة جديدة من التحولات التي تؤدى إلى حدوث تغيير فى كافة الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وتستند إلى العديد من التقنيات التكنولوجية ودمج العالم الحقيقى بالعالم الافتراضي، كما أنها تعتمد على العديد من التقنيات مثل: انترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد والواقع المعززوغير ذلك .

ويمكن رصد أهم تداعيات الثورة الصناعية الرابعة على قطاع التعليم الجامعي فيما يلى:

- الفصول الدراسية المعكوسة أو المقلوبة
- إعداد منهج تربوية جديدة تتواكب مع الاحتياجات المحددة لكل متعلم.
- استبدال المكتبات التقليدية بقواعد بيانات معرفة رقمية .
- التعلم المدمج الذى يعتمد علي استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في التدريس.
- ظهور جامعات الجيل الرابع من فصول افتراضية ومعامل ومكتبات افتراضية .

وتحرص الأنظمة التربوية في العالم على إعداد معلميها من خلال برنامج إعداد يشمل أربعة جوانب رئيسة؛ إعداد تخصصي وإعداد مهني وإعداد ثقافي اجتماعي وإعداد

نفسي شخصي، وأي برنامج لإعداد المعلم لن تكون له قيمة حقيقية – مهما بلغت درجة جودته – ما لم يصاحبه تدريب الطلاب المعلمين عمليا على التدريس والمهارات اللازمة والمرتبطة به، ولذا تمثل التربية الميدانية جزءا أساسيا من برنامج إعداد المعلم بكليات التربية، فهي المحك الفعلي والموضوعي على ما اكتسبه الطلاب المعلمون من جوانب تعلم مختلفة أثناء إعدادهم سواء ما يتصل منها بالجانب الأكاديمي أو المهني أو الاجتماعي أو الشخصي النفسي، وذلك من خلال تدريب هؤلاء الطلاب على أداء دورهم كمعلمين – بصفة عامة – وكمدرسين متخصصين في مجال دراسي معين أثناء فترة التربية الميدانية . ويعد برنامج التربية الميدانية من أهم برامج كليات التربية في إعداد المعلم؛ فهو تطبيق عملى لكل ما تعلمه الطالب فى الأقسام التربوية المختلفة، إلى جانب ما يدرسه من علوم متخصصة فى المواد الدراسية التي سوف يقوم بتدريسها بعد التخرج.

إن قضية تقويم الطالب المعلم في برنامج التربية الميدانية ليست مشكلة وحيدة في هذا المجال وإنما جزء من المشكلات الكثيرة المترابطة بعضها بعضا. مما يعنى أن العناية بتقويم الطالب المعلم لا تعنى على أي أساس الاستهانة بالعوامل الأخرى التي لها دور لا يمكن تجاهله في نجاح برنامج التربية الميدانية،ومنها: علاج قصور برامج الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم، حل المشكلات التى تتعلق باكتساب الطالب المعلم لمهارات التدريس واستراتيجياته، علاج مشكلات تتعلق بالإشراف، طول الفترة الزمنية لبرنامج التدريب الميداني، والورقة الحالية تركز على تقويم الطالب المعلم في التربية الميدانية .

تتلخص أهداف التربية الميدانية في أن يطبق الطالب المعلم كل ما تعلمه خلال سنوات إعداده في الكلية بأقسامها المختلفة في بيئة تعليمية طبيعية، ويتعامل مع هذه البيئة بجميع متغيراتها وإمكاناتها، فالمدرسة في هذه الحالة هي معمل مفتوح تهيئ للطالب المعلم أن يمارس كل المهام التي يمارسها المعلم المعين في المدرسة، وذلك بإشراف تربوي متخصص . وتتدرج مسئولية الطالب المعلم من مجرد ملاحظ إلى مساعد إلى مشارك إلى معلم كامل المسئولية، ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

1 – تقدم خبرة فريدة لمعلم المستقبل حيث تتيح له أن يتفاعل مع التلاميذ و العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية.

2 – تؤهل الطالب المعلم للتدريب على المهارات الأساسية للتدريس مثل تحضير الدروس وكيفية عرض الموضوعات الدراسية وطرق وأساليب تقييم التلاميذ وعددٍ من المهارات والمهام اللازمة للمعلم الناجح.

3 – تساعد الطالب المعلم في تغيير بعض سماته الشخصية لينتقل من دور الطالب إلى دور المعلم .

4 – تتيح التربية الميدانية للطالب المعلم فرصا لتنمية علاقات مباشرة مع إدارة المدرسة والمعلمين والمعلمات الأكثر خبرة .

5 – تمكن الطالب المعلم من ترجمة النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها في أثناء الإعداد في الكلية إلى مجال التطبيق والممارسة الفعلية فى الواقع.

6 – يكتشف الطالب المعلم في أثناء التربية الميدانية مدى رغبته الحقيقية وميوله الصادقة نحو مهنة التدريس وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

7 – توفر تجربة التربية الميدانية للطالب المعلم الفرصة فى التدريب على التقويم الذاتى لأدائه كمعلم وكمدرس.

8 – تنمى التربية الميدانية للطالب المعلم الشعور بأن التعليم مهنة لها أسسها العلمية والتطبيقية ويدرك قيمة العمل في تطوير المجتمع .

وفي سياق تقويم الطالب المعلم يمكن إعادة النظر في نظم التقويم السائدة، وانخفاض جدواها في العملية التعليمية بشكل عام، وتقويم الطالب المعلم في التربية الميدانية على وجه الخصوص، فقد أكدت عديد من الدراسات أهمية أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني لقياس نواتج التعلم باستخدام، ومن هذه الدراسات (زينب خليفة، 2016) التي توصلت نتائجها إلى أن التقويم الإلكتروني يؤدي إلى نتائج أفضل من التقويم التقليدي، وأن الطلاب يفضلون التقويم الإلكتروني؛ لأنه يوفر الجهد والوقت

المبذولين من وجهة نظرهم، ودراسة «جوردن « Jordan.،S،2013 التي أكدت أهمية تفعيل استخدام الحقائب الإلكترونية، والويكي، والمنتديات بوصفها أدوات مهمة يمكن استخدامها بفاعلية في التقويم الإلكتروني، ودراسة نيللي العمروسي (2014) التي كشفت نتائجها أن التقويم الإلكتروني ساهم بفاعلية عالية في تخفيف الضغوط النفسية على الطلاب، ودراسة (أسامة عبد السلام، 2013) التي توصلت إلى تصور مقترح للتقويم الإلكتروني للأداء الجامعي استنادا إلى توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات في ضوء أسلوب النظم، أما دراسة عبد الله المحمدي (2017) فقد أكدت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التقويم التربوي الإلكتروني .

ومن خلال خبرة الباحثتين في الإشراف على الطلاب المعلمين في شعبة اللغة العربية لاحظتا ندرة استخدام أساليب التقويم الإلكتروني في تقويم الطالب المعلم، وقصور عدالة توزيع درجات تقويم الطالب المعلم في كثير من الأحيان، وفي ضوء متطلبات الثورة الصناعية والمناداة بتوظيف التقويم الإلكتروني، تبين للباحثتين مدى أهمية وضع تصور مقترح لتفعيل أساليب التقويم الإلكتروني، ولاسيما ملف الإنجاز الإلكتروني؛ كونه يوثق الممارسات التدريسية للطالب المعلم ويمده بالتغذية الراجعة؛ لتحسين الأداء، فهو أداة تقويم موضوعية وفعالة يمكن الاعتماد عليها بدلا من الطرق التقليدية في التقويم .

وتحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المتطلبات اللازم توافرها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية؛ لتقويم أداء الطالب المعلم في ضوء تحديات الثورة الصناعية ؟
2. ما معايير التصميم التي ينبغي توافرها في ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية؛ لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية الميدانية ؟
3. ما التصور المقترح لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية؛ لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية الميدانية ؟

أولا: تحديات الثورة الصناعية الرابعة:

1 – إن التقدم العلمـــي والتكنولوجي يفرض نفسـه على المجتمع لذا يجب مسايرة التطور والتغيير في أساليب التعليم و البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في المجتمـــع الراقي ومنهـا المجتمع العربي.

2 – هناك فجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية أساسهـــا هو التقدم في العلـــوم والتطور التكنولوجي وأساليب التعليم الذي أصبح سمه من سمات العصر وعلى الأمة العربية الشروع بالتعليم الحديث و البحث العلمـي والتطـــور وعلى الأمة العربية أن تسير على هـذا الركـب العلمي والتطور التكنولوجي.

3 – يكتسب التعليم الجـــامعي والعـالي في العـالم والوطن العربي أهمية كبيرة حيث وجب على التعليـــم أن يرتبط بخطط التنميـة الشاملـة ومنها البحث العلمي والتقدم التكنولـوجي في تدريب وتأهيل العناصر القيادية في المجتمع فالطـاقات البشرية المـــدربة والمؤهلـة قادرة على قيادة خطط التنمية الشاملـة وبذلك تكون الجامعـــات مـصنعا لقيـادات الأمـة العربيـة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والحفاظ على الهوية القومية والوطنية في ظل العولمة والمعلوماتية والتكنولوجية .

4 – إن الأستاذ الجـــامعي له ادوار كبيرة ومؤثرة في عملية تطوير البحوث العلميـة مـن خلال الاختصاص العلمي والمرتبة العلمية في التطور التكنولوجي خصوصـاً إذا توفرت له الظروف المادية و المعنـوية من قبل الجـامعة والدولة والمجتمـع فهـو يـستطيـع إن يقود المجتمـع إلى مصاف الدول المتقدمـة ،حيث يشـارك فـي وضـع خطـط التنميـة الشاملة الوطنية والقومية في المنظمات الحكومية وغير الحكومية في تدريب القيادات والكوادر من خلال التدريس والبحث العلمي وخدمـة المجتمـع بـالبحـوث النظـرية والتطبيقيـة.

5 – إن هناك معوقات تواجه التعليم و البحث العلمـي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي ومنهـا(معوقات سياسية، إدارية، مالية، اجتماعية، ثقافية، وعامة).

6 – يمكن أن تنهض الأمـة العربية بالبحث العلمـي والتقـدم التكنولوجي من خلال الاهتمام بالتربية و التعليـم و التنميـة المستدامـة والشعور بالمسؤوليـة التي تقع على

عاتق العملية التعليمية الأساسية والثانوية و الجـامعية ومراكزها البحثية وذلك بتنمية المعلم والأستاذ الجامعي مهنيـا وعلميا والطالب الجامعـي والمناهج الجامعيـة والإدارة الجامعية ودور الدولة في توفير كل المستلزمات المادية والمعنـوية ودور المجتمع في تعزيز البحث العلمي والتطور التكنولوجي.

7 – إجـراء تثقيف على مفهـوم التعليم الحديث(كالتعليم الالكتروني) والبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي وذلك من خلال عرض هذه المفاهيم بوسائل الاتصال الجماهيرية تعريف المواطن العربي والطالب العربي بمفاهيـم البحث العلمي والتطور التكنولوجي ومجـالات استخدام البحث العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة وانه نشاط إبداعي ومسؤولية وطنية كبيرة تقع علـى المواطن .

8 – الاستخـدام الأمثل للتكنولوجيـا الحديثة من خلال تنمية التكنولوجية التقليدية وتطوير التكنولوجية المنقولة عن طريق القدرات الوطنية في مجـال التعليم والبحث العلمـي والتطـور التكنولوجي.

9 – نقل المعرفة العلميـة والتكنولوجية وتوثيقها وخزنهـا مـن خـلال نظـم المعلومـات وتحويلها إلى اللغة العربية، أي جعل اللغـة العربية وعاءاً للمعرفة العلميـة والتكنولـوجية من حيث (الإنتاج والحفظ، والنشر والتعريب وتوحيد المصطلحات (.

10 – ربط التنمية العلميـة والبحثية بالحضـارة العربية و بالتنمية الشاملة وجعلهـا إشـعاع فكرى وجزء من نسيج الأمـة الحضاري للمجتمـع العربي حيث قـدم العـرب للإنسانية علومهـم في الفلك والطب والهندسة والرياضيات والفلسفـة والفنون والميكانيك وتعزيزها لدى الطالب العربي وببثها في المناهج الدراسية .

11 – إنشاء مراكز للبحـوث العلمية وتطويرها من خلال مدها بـالكوادر الكفـؤة ووفـق التخصص ورصد مبالغ كافيه لإجـراء البحـوث وتطويرهـا وتجهيزهـا بـشبكة من المعلوماتية.

ثانيا: ملف الإنجاز الإلكتروني : المفهوم، الأهمية، مراحل تصميمه

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستحدثات، ولقد

تأثرت المناهج الدراسية أيضاً وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسي وإن توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم أصبح مطلباً ملحاً لطبيعة العصر الذي نعيش فيه ومتطلبات الثورة الصناعية ويأتي توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء الطالب المعلم كأداة تقويمية موضوعية وفاعلة يمكن الاعتماد عليها في تقويم أدائه وفقا لمعايير دولية ومحلية.

ولقد ازدادت أهمية استخدامه في تقويم أداء الطالب المعلم؛ حيث يوثق الأداء التعليمي له ويشجعه على تحمل أكبر قدر من المسئولية وينمي لديه مهارات التنظيم والعرض والتفكير ويشجعه على التفكير التأملي ويحقق الرضا الشخصي ويعزز النمو المهني لديه ويوفر أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني ويشجع على التعاون كما يعكس التجديد نتيجة المراجعة المستمرة للملف ويتيح الفرصة للرجوع إلى ما مر به من خبرات ويمده بالتغذية الراجعة،وإن أهم ما يميز ملف الإنجاز الإلكتروني صفتان متلازمتان هما الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من المعلم أن يكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على النوع لا على الكم، كما يتطلب منه تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس أرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه وأن كثيراً من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الملف الإلكتروني كأداة لتقويم التدريس حتى أصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس.

وقد تعددت التعريفات الخاصة بالملف الإلكتروني، فيعرفه بيرد (Bird،1990) بأنه" مجموعة منظمة من الوثائق التي تقدم الدليل والبرهان على كفاية المتعلم في الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات الداخلة في إطار فن التعليم".

أما إيفانس (Evans،1995:11) فيعرفه بأنه "مجموعة من الأفكار المختارة والمنظمة بدقة والأهداف والإنجازات المحاطة بالتفكير التأملي والتقويم الذاتي ".

ويعرفه كل من (Mary,D.Wolf,K.:1998:13) بأنه" تجميع لمعلومات تدور حول ممارسة المعلمين، وهذه المعلومات تتمثل في توصيف المقرر (خطة الدراسة)، الاختبارات وأساليب التقويم، نماذج من أعمال الطلبة، صور للحياة داخل الفصل الدراسي، الفلسفة والأهداف، خطابات توصية وشهادات والأشياء المفضلة لدي المعلم".

ويرى كل من (قسطنطينو ولورينزو،2004: 60) أن الملف الإلكتروني عبارة عن " انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية، مرئية، بيانية ونصية)، ويستخدم فواصل إلكترونية Links بدلاً من الفواصل الورقية، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة CD".

بمراجعة التعريفات السابقة للملف الإلكتروني، يستخلص منها أنه:

- مجموعة من الوثائق التي تدل على مدى تقدم المتعلم في الجوانب المختلفة.
- ملف لحفظ أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مر الوقت.
- أداة لتقويم الذات من قبل المتعلم.
- يعكس قدرة المتعلم على التنظيم والترتيب والإبداع .
- يرتبط بالتفكير التأملي (أي يعكس المتعلم من خلاله أفكاره وآرائه فيما يشبه صحيفة التفكر).

وتأسيسا على ما سبق، فإنه يمكن تعريف ملف الطالب الإلكتروني، على أنه " سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب المعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وأوراق عمل، في التدريب الميداني، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب ممارساته التدريسية، وفلسفته في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونصوص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية Links، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة CDs " .

وتؤكد كوثر كوجك (2012، 96) على أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني من خلال ذكر عدد من مميزاته منها:

- إمكانية تخزين محتوياته وملاحقه على شرائط مدمجة .
- ييسر للطالب المعلم مع وسائط متعددة ومختلفة في وقت واحد .
- ديناميكية العرض للمعلومات .
- إمكانية عرض المعلومات بأشكال متنوعة .
- سهولة نشر وتوزيع مدخلات ملفات الإنجاز الإلكترونية على أطراف كثيرة ومتنوعة وعلى نطاق واسع .
- تنمي لدى صاحب ملف الإنجاز الإلكتروني مهارات استخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة .
- التعامل مع محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني وتجميعها وتخزينها أسهل بكثير من الملف الإنجاز الورقي
- يعزز ملف الإنجاز الإلكتروني التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدى الطالب المعلم .

وتضيف بهيرة الرباط وسلوى المصري (2011، 150) أن ملف الإنجاز الإلكتروني يعمل على:

1 . تعزيز التقويم الذاتي والتفكير التأملي:

تعزز ملفات الإنجاز تطوير التقويم الذاتي والتفكير التأملي فعملية الشروع في ملف الإنجاز تتطلب من المعلم أن يحدد بعض الوقائع أو الأحداث التعليمية ويحلل ما حدث ويقوم نجاح أدائه التعليمي ونواتج تعلم التلاميذ.

2 . تحقيق الرضا الشخصي وتعكس التجديد:

إن إعداد ملفات إنجازاتهم يعطي المعلم بالرضا الشخصي وتساعد المعلم علي تفحص أعماله والتأكد من أن الذي يقوم به عمل طيب تجاه طلابه.

3 . توفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني:

تشجع ملفات الإنجاز المعلمين علي تحمل المسئولية وتساعدهم علي التمكن من تعلمهم ونموهم المهني. وتمكن المعلمين من توجيه أنفسهم نحو الأهداف.

4 . تشجيع التعاون:

استخدام ملف الإنجاز يعطي المعلم الفرصة للمشاركة في النقاش التعاوني مع المقوم من خلال التغذية المرتدة. وهذا يقود إلى تحديد مشترك للأهداف لتحقيق النمو المهني.

5 . توفير التقويم التكاملي:

تقدم ملفات الإنجاز مصادر متعددة للدليل علي كيفية الأداء. ويعتبر ملف الإنجاز أداة أكثر توثيقا لتقويم المعلم ونموه.

- وعلى الرغم من مزايا استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني إلا أنه يواجه بعديد من الصعوبات التي تعترض نجاحه في أداء مهمته كأداة تقويمية؛ ومن هذه الصعوبات:
  - أن جميع الجهات الرسمية القائمة على إدارة العملية التعليمية في جميع برامج التدريب الميداني لا تعتمد ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويمية .
- يتطلب خبرة عالية في استخدام الحاسب وبرامج الوسائط المتعددة ومعظم المعلمين حتى الآن ليس لديهم الخبرة الكافية
- أن برامج إعداد الطالب المعلم في التدريب الميداني – حتى الآن – ليست بالمستوى الذي يؤهل المعلم لإنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة سليمة .
- أن ملف الإنجاز الإلكتروني تجميع لأفضل الأعمال المميزة فقط للطالب المعلم وليس كل الأعمال، وهذا يجعل تقويم الطالب المعلم غير موضوعي.
- أن معظم الطلاب ينقصهم عنصري الانتقائية والتأمل وهما أساس إنشاء ملف الإنجاز الإلكترون

مراحل إعداد ملف الإنجاز:

تمر عملية إعداد ملف الإنجاز بعمليات أساسية ورئيسة وتشمل كل مرحلة منها أنشطة وعمليات يجب على المعلم الإلمام بها وإتقانها، ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلي:

(1) المرحلة الأولى: عمليات أساسية

تمثل هذه المرحلة نقطة البدء للمعلم ، وعليه من خلالها اتخاذ القرار بشأن عمليات كثيرة منها نوع الملف وأهدافه ،والمعايير المستخدمة فيه، وكيفية جمع الوثائق والبيانات ،وتشمل هذه المرحلة العمليات التالية:

- دراسة معايير الأداء

في هذا النشاط يقوم المعلم بتحديد معايير الأداء التى يجب أن يعمل في ضوئها، وقد تكون هذه المعايير معايير قومية تم الاتفاق عليها ودراستها وإقرارها، أو معايير من انتقاء المعلم، سواء على المستوى القومي، أو الإقليمي، أو العالمي.

- إعداد الوثائق

انطلاقا من تعدد الوثائق يقع على عاتق المعلم مهمة صعبة وتتمثل فى انتقاء هذه الوثائق، والتي تفي بالغرض، ويفضل عنصر الحداثة والجدة والارتباط عند الانتقاء ،ويمكن تحديد مجموعة من الوثائق يمكن للمعلم تضمينها فى الملف كما يلي:

- تلخيص لوحدة دراسية تم التخطيط لها في ضوء نموذج تخطيط واضح.
- بحث قام بإنجازه حول مشكلة ميدانية ظهرت من خلال تعاملك مع التلاميذ داخل حجرة الدراسة.
- أنشطة موثقة حول مادة تخصصك تتمثل في: قراءة بحوث ودراسات، رحلات تعليمية، زيارات ميدانية لمدارس في أماكن أخرى.
- الدورات التدريبية الحديثة موضحا أهدافها وما تم الاستفادة به من خلالها .
- الدورات التدريبية التي يمكن القيام بها داخل وحدات التدريب للمشاركة مع الزملاء في النهوض بتدريس المادة.
- آراء رؤساء العمل والزملاء والمتعلمين، وتشمل استمارات تقويم وخطابات موثقة.
- الخطة الدراسة للمادة في العام الدراسي.
- بعض مصادر التعلم التي توضح الإلمام المعرفي بمادة التخصص.

- استمارات واختبارات تقييم المتعلمين .
- نموذج يوضح كيفية مراعاة احتياجات التلاميذ أثناء التخطيط للدرس .
- نموذج يوضح كيفية مراعاة الفروق الفردية.
- تحديد الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة داخل حجرة الدراسة.
- صور توضح أسلوب إدارة الصف .
- سرد عينات من أعمال التلاميذ وأنشطتهم في حصص مختلفة.
- وثائق توضح إستراتيجية تشجيع التلاميذ على المشاركة في العمل والمناقشة والتفكير داخل الفصل.
- توضيح خطوات اتخاذ قرار بشأن مشكلة صفية داخل الصف.
- عرض نماذج لأدوات تقييم أداء التلاميذ.
- وضع خطة علاج التلاميذ ضعاف التحصيل.
- وضع خطة التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- عرض صور من: ملصقات الحوائط، مناقشات التلاميذ، الوسائل التكنولوجية المستخدمة.
- عرض الأنشطة المختلفة للتنمية المهنية،والجوائز وشهادات التقدير.
- الخطابات الرسمية المرتبطة بالعمل والتدريب والأنشطة داخل المدرسة وخارجها.
- سيرة ذاتية حديثة.

(2) المرحلة الثانية: تعزيز الوثائق

وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم في إعداد الوثائق التي تساهم في تقييمه ذاتياً، ولذلك فعلى الطالب المعلم التركيز على ما يلي من عمليات:

– ربط المعايير بتوثيق ملف الإنجاز

فى المرحلة الأولى تم تحديد مجموعة من معايير الأداء التى تسهم فى تقييم أداء الطالب المعلم، ولذلك فعلى الطالب المعلم اختيار الوثائق الدالة والمرتبطة بهذه المعايير، فعلى سبيل المثال:

- معيار الإلمام بالمادة والتمكن المعرفي: يحتاج المعلم إلي وثائق عديدة دالة على هذا المعيار منها: شهادات التقدير، كتابة بحوث وتقارير، شهادات حضور دورات تدريبية في مادة التخصص.
- معيار التخطيط: يحتاج المعلم إلى تقديم نموذج خطة على مستوى الوحدة الدراسية، أو نموذج لخطة درس، نماذج لتقويم التلاميذ.
- معيار إدارة الصف: أسلوب المعلم في تنظيم جلوس التلاميذ، طرائق إشغال التلاميذ، نماذج لدراسة الحالة المشاغبة.

- تدعيم الوثائق

على المعلم تدعيم الوثائق التي تم الاستعانة بها من خلال ما يلي:

- عمل مقدمة توضح الهدف من الوثيقة المطروحة.
- تفسير وشرح الوثائق بطريق موجزة.
- تقديم وثائق فوتوغرافية أو شرائط فيديو.

- عرض الوثائق

تعد عملية عرض الملف من العمليات الصعبة والتي تستهدف الاستفادة بالوثائق التي تم جمعها لتقييم المعلم ذاتياً، ولذلك يجب مراعاة النقاط التالية:

- مراعاة مكونات الملف وتشمل: مقدمة، السيرة الذاتية، الجزء الرئيس ويشمل تقرير وافى، الأنشطة وقد تشمل التدريبات ،والبحوث وغيرها، الوثائق، الملاحق وقد تشمل صور فوتوغرافية وغيرها.
- التنظيم، يجب أن يأتي كل جزء بشكل واضح مع الترابط الداخلي بين أجزاء الملف.
- تنوع الوثائق ما بين كمية ونوعية مع ضرورة التركيز على ترتيبها وتنظيمها.

(3) المرحلة الثالثة: استخدام ملف الإنجاز

فى هذه المرحلة يتخذ الطالب المعلم قراراً بتقديم ملفه بهدف التقويم ويلاحظ أن هذه المرحلة تشمل ما يلي من عمليات:

- التقويم الذاتي للملف

فى هذه المرحلة يجب تقييم الملف وإعداده ذاتياً قبل تقديمه وتشمل عملية التقييم التركيز على النقاط التالية:

- ما مدى إسهام المقدمة في توضيح أهداف الملف ونوعه ومحتويات، وما مدى وضوح اللغة بها وإيجازها بما لا يخل بالمعنى؟
- ما مدى وضوح التبريرات حول الوثائق المقدمة؟
- ما مدى شمولية الملف لأداء الممارسات التدريسية للطالب المعلم ؟
- ما مدى شمولية الملف فلسفة تربوية لصاحبه؟
- ما مدى شمولية المقدمة وتنوعها، وما مدى مصداقيتها؟
- ما مدى وضع محتويات الملف بشكل متسلسل ومنطقي؟
- ما مدى ارتباط الوثائق بالأهداف؟
- ما مدى تقديم الوثائق الأدلة المادية التي تشهد بكفاءة المعلم؟
- ما مدى التوازن والاتساق بين محتويات الملف؟
- كيف يمكن تطوير هذا الملف فى المرات القادمة؟

- عرض الملف

تعد مرحلة تقديم الملف المرحلة الأخيرة والتى يمكن من خلالها تحديد مدى اعتماد خبرة الطالب المعلم فى الحصول على نتائج تقييم عمله، وينصح فيها الطالب المعلم بما يلي:

- احضر الملف إلي جميع المقابلات
- كن مستعدا لعرض الملف على مدير المدرسة أو الموجهين أو المشرفين.
- اعرف موقع وثائقك.
- ضع ملفك في وضعية إستراتيجية.
- اعط ملفك حجماً معقولاً.
- كن حساساً خلال عملية المقابلة.

- قم بإجراء مقابلة تجريبية.
- اترك عينة صغيرة من وثائقك.

معايير تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني:

- يقدم الملف دون أخطاء إملائية
- يقدم الملف بشكل منظم
- يسهل على المشرف التنقل عبر روابطه
- يلائم التوثيق العناصر التي يتم اختيارها
- تصف التفسيرات العناصر التي تم أدواؤها
- يتضح شخصية الطالب المعلم،وتأمله في الملف
- يتناول الملف نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تطوير
- يستخدم الرسوم البيانية والصور والأشكال التوضيحية والأعمال الفنية

مناقشة ملف الإنجاز: فيما يلي بعض التساؤلات التي يثيرها المشرف مع الطالب / المعلم أثناء جلسة مناقشة الملف:

- ما العمل الذي تعتز به أكثر من غيره ؟
- ما العمل الذي تريد تحسينه ؟ أو تحتاج إلى مراجعته؟
- هل هناك عملا لست راضيا عنه ؟ ولماذا ؟
- أي الأعمال كان إنجازها الأصعب ؟ ولماذا ؟
- أي الأعمال كانت أيسر تنفيذا ؟ ولماذا ؟
- أي الأعمال تعلمت منها بدرجة أكبر؟ ولماذا ؟
- إذا أتيحت لك الفرصة لإعادة لتنفيذ بعض الأعمال، أي من هذه الأعمال تريد البدء به ؟ وما الإجراءات التي يمكنك اتخاذها ؟
- هل هناك عمل يحتاج تنظيما وتخطيطا أكثر من غيره ؟

- كيف استفدت من هذا التنظيم والتخطيط ؟
- وما الإستراتيجية التي اتبعتها لإدارة وقتك أثناء عمل الملف ؟

إجراءات إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني للطالب المعلم

ملف الإنجاز الإلكتروني هو وثيقة خاصة بكل طالب / معلم يسجل فيها تجربته في التربية الميدانية وفقا لما يلي:

- جدولة مقننة بالمهام المطلوبة من الطالب المعلم أن يمارسها خلال فترات التربية الميدانية
- تحديد أسماء الأعضاء المشاركين فى إعداد أوراق العمل المرتبطة بكل مهمة والمطلوبة داخل ملف الإنجاز الإلكتروني .
- توزيع المهام المطلوبة على الأعضاء المشاركين لإعداد worksheets
- ورش عمل للزملاء المشاركين فى كيفية تصميم أوراق العمل
- بدء تدريب الطلاب (عينة التجربة الاستطلاعية) من الفرقة الثالثة بالكلية على إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني .
- بدء التطبيق الفعلي ملف الإنجاز الإلكتروني في الميدان ومتابعة التطبيق والتغذية الراجعة لخطوات التنفيذ .
- التجهيز لعدد من ورش العمل للطلاب والمشرفين الخارجيين (من المدارس) للتعرف على ملف الإنجاز الإلكتروني، وطرق إعداده وتنفيذه وتقييمه .

وتتضمن مسئوليات الطالب / المعلم في ملف الإنجاز الإلكتروني شقين هما:

الشق الأول: تحديد المهام والمسئوليات التى يقوم بها المعلم فى المدرسة وخارجها. وعمل جدول لتنفيذ هذه المهام خلال أسابيع التربية الميدانية .

الشق الثانى: وتحدد فيه مهارات التدريس التى سوف يركز عليها فى كل يوم يتواجد فيه فى المدرسة، وتحدد تواريخ تنفيذ كل مهارة تدريسية ومرات تكرارها، ويتضمن ملف الإنجاز الإلكتروني أوراق العمل المرتبطة بكل مهمة وما يرتبط بمهارات التدريس

ليسجل فيها الطالب / المعلم تجربته وتقدمه المستمر وما يواجهه من مشكلات وانطباعاته في نهاية كل يوم تدريب ميداني ليناقشها مع هيئة الإشراف .

ومن العوامل التي تسهم في نجاح استخدام ملف الانجاز الإلكتروني :

- توعية الطالب بنوع الملف المطلوب وبأهدافه وأهميته وما ينبغي أن يتضمن من محتويات.
- تدريب الطالب على بناء وتطوير الملف وفق تصور معين وإشراكه في اختيار محتويات الملف.
- تحديد المدة الزمنية المطلوبة للبدء في عمل الملف وتنميته ووقت الانتهاء وتسليمه.
- متابعة الطالب المعلم الدورية لبناء ملف الطالب (بشكل يومي أو أسبوعي) ومسايرته لتقدم ونمو ملف الطالب وتزويده بما يلزم من تغذية راجعة ونصائح واقتراحات.
- تشجيع الطالب على التفكير التأملي وتوثيق انطباعاته حيال موضوعات وقضايا المادة الدراسية أو المقرر.
- تشجيع الطالب على كتابة جمل شارحة أو توضيحية عن العمل المختار وتاريخ انجازه وكيف تم انجازه
- إعلام الطالب بشكل مسبق بمحكات ومعايير تقويم الملف ومناقشته فيها والاتفاق عليها.
- مكافأة مقدار الجهد المبذول بالإضافة إلى إتقان ما تم تحصيله من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات والتي يعكسها ملف الطالب.
- تحفيز الطالب المعلم على الإبداع والابتكار في تناول ملفه واستشعاره بملكيته ومسؤوليته تجاه تعلمه.

ثالثا : الرؤية المقترحة

يهدف هذا الجزء من ورقة البحثية تقديم رؤية مقترحة لتطوير تقويم الطالب المعلم؛ لمواكبة الثورة الصناعية، وتقوم الرؤية المقترحة على عدد من المنطلقات والأسس، وتسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها

1 . هدف الرؤية المقترحة:

تقديم رؤية مقترحة لتطوير تقويم الطالب المعلم؛ لمواكبة الثورة الصناعية، حتى يكونوا قادرين على تمكين طلابهم في عصر الثورة الصناعية، وجاهزيتهم لها، وإجراءات تحقيق ذلك، ومعوقات تحقيقها، وكيفية مواجهتها . وتتحدد أهداف الرؤية المقترحة فيما يلي:

- مقارنة الطالب بنفسه وليس بأقرانه.
- تطوير مهارات التقويم الذاتي .
- ترتبط مباشرة بالأهداف المراد تحقيقها.
- تعد معياراً لإصدار الأحكام على مستويات الطلبة.
- تقديم الدليل علي نمو وتقدم الطالب في المواد التعليمية المختلفة.
- تشخيص حاجات الطلبة واهتماماتهم، والتعرف علي نواحي القوة والضعف لديهم.
- إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين تقييم نمو الطلبة وتقدمهم .
- تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين الطلبة.
- تعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي.
- توفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني.
- تحقيق الرضا الشخصي وتعكس التجديد.

2 . منطلقات الرؤية المقترحة:

تستند الرؤية المقترحة على مجموعة من المنطلقات من بينها :

- أن التقدم الهائل والسرعة المذهلة التي يشهدها العالم اليوم، زادت من معدلات الحاجة إلى معلم يقدم لصناعة مثل هذه الأجيال .
- أن الثورة الصناعية أصبحت واقع تعيشه كل المجتمعات، ولابد من إعداد المعلمين لها وتزويده بالمهارات التي تمكنهم من التعامل معها ومع تطبيقاتها، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال معلم قادر على الوفاء بمتطلباتها .

- تمكين المعلمين من المقومات التكنولوجية، والثورة الصناعية هي أحد المداخل الأساسية لمواكبة الثورة الصناعية وتلبية متطلباتها .
- ضرورة استخدام أساليب التقويم الحديثة والاستفادة من تكنولوجيا التعليم والاتصال
- اعتماد أساليب تقويم تتجاوز التعليم التقليدي لوضع الطالب المعلم في محيط التطوير المستمر في الأداء في محيط بيئة مشجعة على التعلم الذاتي

3 . أهمية التصور المقترح

- إيجاد كوادر من معلمي المستقبل قادرة على تطوير الأداء قادرة على الإبداع في الممارسات التدريسية
- الإسهام في إزالة أو تقليل صعوبات التحول من التقويم التقليدي إلى نماذج جديدة من التقويم البديل .
- إكساب الطالب المعلم للمعارف النظرية لتصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني .
- متطلبات التصور المقترح
- إقناع القائمين على تقويم الطالب الجامعي بأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني
- نشر ثقافة تطوير تقويم الطالب الجامعي، مع بيان أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني كأحد أساليب التقويم الحديثة
- حل المشكلات التي قد يواجهها الطالب المعلم من متطلبات البيئة التعليمية أو تصميم الملف الإلكتروني

5 . ملامح التصور المقترح وآلية تنفيذه

- دعوة بعض المتخصصين في مجالات التقويم؛ للوقوف على أهم المشكلات التي تعترض تقويم أداء الطالب المعلم من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني .
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب المعلمين في كيفية تصميم وإعداد واستخدام الملف الإنجاز الإلكتروني E – porttofolio

- عقد مقارنات وتحليل نماذج لتقويم الطلاب المعلمين في نظم التقويم السائدة، وبيان بعض الإيجابيات التي يتميز بها ملف الإنجاز الإلكتروني

6 . آلية تنفيذ التصور المقترح

تم تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني استرشادا بقائمة معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد مر ملف الانجاز الخاص بتقويم أداء الطالب المعلم بالمراحل التالية:

1 . مرحلة التخطيط: في هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من تصميم الملف الإنجاز الإلكتروني؛ حيث هدف إلى تقويم الطالب المعلم، ويستطيع الطالب المعلم من خلاله أن يتعلم ويستفيد من خبراته وإنجازاته، كما بإمكانه الرجوع إليه في أي وقت واصطحابه كشاهد على خبراته في مجالات وفرص العمل، ويتطلب تحقيق هذا الهدف المتطلبات التالية

- توافر أجهزة حاسب آلي حديثة ذات مساحة تخزين عالية في معامل الكليات
- توافر برامج حاسوبية لإعداد الملف، والحماية من الفيروسات
- إعداد دورات للطالب المعلم للتدريب على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني
- توفر شبكة إنترنت للاتصال بمكتب التربية الميدانية

وبناء على ذلك يتم تحديد العناصر الأساسية لبيئة التعلم وتقويمها، من خلال: (تحديد الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، الأنشطة، اختيار الوسائط المتعددة (نصوص، صور، مقاطع فيديو، عروض تقديمية)

2 . مرحلة التصميم: يصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة تمكن الطالب من التنقل بين صفحاته؛ بحيث تمكنه من حرية التحرك بالتقدم للجزء الجديد مع إمكانية الرجوع إلى أجزائه، أوالتنقل العشوائي بين صفحات الملف؛ وهذا ما يسمى بالتصميم المتشعب . والشكل التالي يوضح هيكلة تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالطالب المعلم

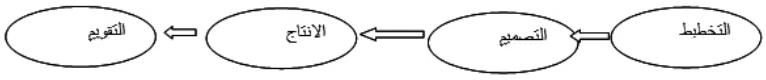

- **تنظيم مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني**

أ . الصفحة الرئيسية: تحتوي هذه الصفحة على: (اسم الطالب المعلم – العام الجامعي – البريد الإلكتروني)، ويرتبط بها العديد من الصفحات الفرعية؛ وهي:

- الجدول الدراسي:يتم إضافة جدول الحصص الأسبوعي الخاص بالطالب المعلم
- أوراق العمل: يتم إضافة جميع الأوراق العمل المقدمة للمتعلمين المحققة للأهداف التعليمية .
- الأنشطة: وهي عبارة عن كافة الأنشطة التعليمية التي قام المعلم بتصميمها؛ لتنمية مهارة ما، أو تحصيل للمعارف، وقد تقدم الأنشطة في شكل مشروعات
- الاختبارات: وتتضمن كافة الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها

(ب) السيرة الذاتية: تضم السيرة الذاتية البيانات الشخصية للطالب، وتحتوي على: (الاسم، المرحلة التعليمية، اسم المدرسة، الإدارة التعليمية، الدورات والخبرات تعليمية)

(ج) الأهداف: ويتم من خلالها تحديد الأهداف العام للمادة الدراسية، والأهداف التفصيلية الخاصة بالفرقة أو الصف

- اختيار الوسائط المتعددة؛ وتشمل:

(الصور الثابتة والمتحركة) التي استخدمها الطالب المعلم، مقاطع الفيديو المساندة لموضوع الدرس، ملفات معالجة النصوص المكتوبة، وملفات عروض البوربوينت)

3 . مرحلة الإنتاج : يتم إنشاء حساب على (Google) من خلال خدمات البريد الإلكتروني Gmail.

- الدخول على الخدمة المقدمة من شركة (Google) على الرابط التالي:

https: //sites.google.com، ومن ثم يقوم الطالب المعلم بإنشاء موقع إلكتروني شخصي كما يوضح الشكل التالي:

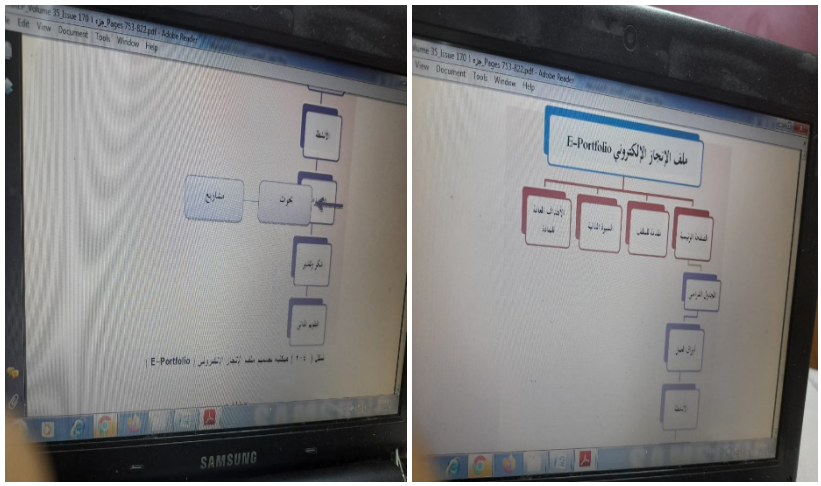

مرحلة التقويم: ويتم في هذه المرحلة تويم ملف الإنجاز وتقديم التغذية الراجعة من قبل المشرف، وفق المعايير التربوية والفنية المحددة من مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وأساتذة تكنواوجيا التعليم؛ لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني

مرحلة التقويم يتم تقييم ملفات انجاز الطلاب من خلال استخدام وتصميم ما يعرف بميزان التصحيح (التقدير) الوصفي Rubric، من خلال الخطوات المتبعة في تصميم ميزان تصحيح Rubric مناسب لملف الانجاز هي كالتالي:

أولاً: تحديد المحكات والجوانب والمهارات التي ستكون هي المراد تقويمها وفقا لأهداف وموضوع ونوع التقويم

ثانيا: تحديد مستويات الأداء المتوقع لكل جانب (محك)

ثالثا: شرح وتوصيف المعايير المحققة لكل مستوى من المستويات في كل جانب او محك

رابعاً: تصميم ميزان وصفي ومتدرج للأداء Rubric على شكل جدول وتوضع فيه المحكات أو الجوانب المراد قياسها بشكل رأسي، ويوضع مقابلها مستويات الأداء بشكل أفقي ومتدرج ومتتابع وكل مستوى يستحق درجة محددة، مع إعطاء وصف مفصل لكل خانة من خانات المحكات. انظر الشكل التالي:

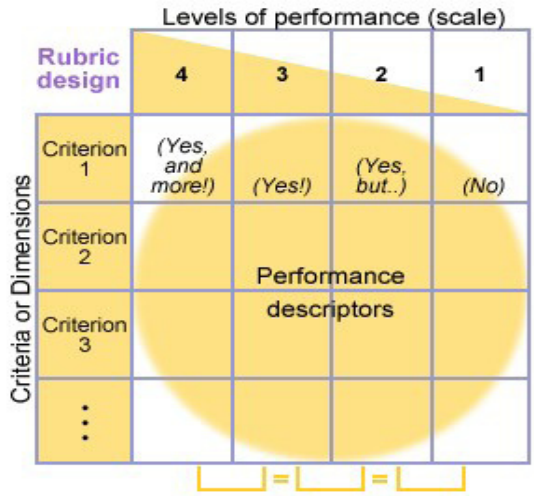

مثال عام لمعيار تصحيح Rubric

4 . لاحظ أن الجدول يحتوي على عدد من المحكات أو الجوانب المراد قياسها بشكل رأسي، ويوجد مقابلها مستويات الأداء بشكل أفقي متتابع وكل مستوى يستحق درجة محددة، مع إعطاء وصف مفصل لكل خانة من خانات المحكات. ويستطيع المصحح باستخدام هذا Rubric في تصحيح عينات الأداء للتلميذ أن يضع التلميذ في الخانة المناسبة ويضع له الدرجة المناسبة. (درجة أربعة تعني تحقق المحك بشكل ممتاز ورقم 1 تعني ضعف تحقق المحك) وحاصل مجموع هذه الدرجات هي الدرجة النهائية.

5 . معوقات تنفيذ التصور المقترح

تحتاج لوقت وجهد مركز:

إن عملية تنفيذ ملفات الإنجاز تتطلب الكثير من العمل المكثف والوقت والجهد فغالبا ما يشعر الطالب المعلم بالارتباك بمجرد التفكير بالبدء في تجميع الوثائق، ويمكن التغلب علي هذه الصعوبة بالاحتفاظ بدفتر يوميات لكي يساعد الطالب المعلم في تلك الوثائق. فكلما استثمر وقته مبكرا في جمع الوثائق كان الأمر أكثر سهولة لإعداد ملفات الإنجاز؛ ولتسهيل ملف الإنجاز يقوم الطالب المعلم بتحديد مجموعة واقعية من الأهداف يدعمها بعدد محدد من الوثائق التي توضح الأهداف علي أحسن وجه –

ويجب الابتعاد عن توثيق كل شئ تم إنجازه؛ لأن ذلك يشكل عبئا غير منطقي يفرضه الطالب المعلم على نفسه.

عرض الوثائق:

من الصعوبات التي تواجه ملف الإنجاز المهني في إعداده هي تجميع مواده، ويحتاج موهبة في إعداده، فالطلاب المتميزون فنيا والقادرين علي استخدام التقنية قادرين علي إعداد ملف جذاب ومتكامل علي عكس الطالب الذي لا يمتلك تلك الموهبة فإن ذلك يؤثر بالسلب عليه.

تقويم وثائق ملف الإنجاز:

من الصعوبات الرئيسية التي تواجه ملف الإنجاز هي تحديد إستراتيجية مقبولة تقوم علي معايير سليمة لتقويم ملف الإنجاز، وهي عملية فردية وذاتية تميز الأشخاص بعضهم عن بعض؛ أي أن التقويم يعتمد علي شخصية الشخص الذي يشرف علي تقويم الطالب المعلم، ولذلك فغالبا ما يكون تقويمه تقويما غير موضوعيا .

توصيات الدراسة:

1. العمل على توفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لتفعيل استخدام الطالب المعلم ملف الإنجاز الإلكتروني في ضوء التقويم البديل .
2. الاهتمام بتوفير اجهزة حاسب آلي حديثة في معامل الكلية .
3. توفير برامج الحماية اللازمة لأجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في معامل الكليات والمدارس .
4. توفير شبكة إنترنت في المدارس التى يتم بها فترات التدريب الميدانى .
5. تقديم ورش عمل لتدريب الطالب المعلم على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني في التدريب الميداني .
6. تقديم دورات تدريبية لتدريب مشرفي التربية العملية من الهيئة المعاونة على تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني .

مقترحات البحث: استكمالا لما بدأته ورقة البحث، فإن الباحثتين تقترحا دراسات أخرى منها:

1. دراسة واقع استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.
2. أثر برنامج تدريبي في كيفية تصميم واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني .
3. اتجاهات المشرفين نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم الطالب المعلم.
4. معوقات استخدام الطالب المعلم لملف الإنجاز الإلكتروني في التربية الميدانية .